

# الصلحة والمقاصد - فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

السلام الاتمان الامكان على سيد المرسلين. سيدنا محمد عليه وعلى الله افضل الصلوات والتسليم. اما بعد فنستأنف حديثنا بحول الله جل وعلا فيما يتعلق بمادة مقاصد الشريعة يعني قبل ذلك يعني بعض الطلبات وصلتني احدها يتعلق بحالتي على - 00:00:00 مطبوع بمحاضرات اولى هذه الدروس مع الاسف لحد الساعة يعني ما عندي مطبوع خاص بهذا الامر ولكن عندنا حل وهو ان نرجع الى كتاب المواقف الى الاصل حقيقة التعليق هذه التعليقات التي يعني - 00:00:30

بين ايديكم اغلبها ولا كتبه من قبل لا في اطروحة ولا في رسالة ولا في تقييد ما سبق لي ان كتبتها يعني ملاحظات اللي امليتها على الطلبة هكذا في دار الحديث الحسنية في السنتين السابقتين وفي الدراسات العليا بمكناس وهنا - 00:00:49 معنديش مكتوبة مع الأسف الشديد. لكن ان شاء الله انا سأحدد هذه نيتني وهذا قصدي. يعني سأحدد لكم يعني موطننا من كتاب موافق قتل الشاطبي يكون اساس التدars لانه المنطلق وانما هذا الذي اصنعه كأنه اقول كأنه شرح له كأنه - 00:01:09 او حاشية عليه ونمنت هو ذاك خاصة الجزء الثاني من كتاب المواقف يعني ما سماه صاحبه المقاصد معلوم انها الشاطبية رحمه الله جعل الجزء الاول من كتاب المواقف في كتابه الاحكام والجزء الثاني سماهم كتاب المقال - 00:01:29

الجزء الثالث في الأدلة والرابع في الإجتهاد. فالجزء الثاني هو الذي عليه المعمول اي كتاب المقاصد وليس جميعا انه ضخم الجزء الثاني نفسه مجلد يعني بذلك يعني لا يحاط به في - 00:01:49

كهذه التي يعني جعلت لكم ستة أشهر ما يكفي للإحاطة بكتاب الجزء الثاني من كتاب المواقف. ولكن جاحد وسأحدد يعني غالبا يعني كل الأمر يتعلق بالقسم الأول من الجزء الثاني القسم الأول الذي هو قصد الشارع فقط هنالك قصد الشارع وقصد المكلف سيكون الأمر - 00:02:07

ومركزا على قصد الشارع بالدرجة الاولى. وان كان ولا بد من الاطلال على قصد مكلف فدرس المسألة الاولى منه فقط يعني المسألة الأولى من قصد المكلف فهي مسألة عامة تتعلق بالنيات اساسا وحتى يعني القصد الأول الذي هو اقصد الشارع - 00:02:32 قد استثنى منه بعض المسائل التي يعني لا اقول لا فائدة منها ولكن يعني ليست ضرورية فهذا اذا سنعود اليه بحول الله بين ايدينا وقت ان شاء الله. هذا اذا فيما يتعلق بالمطبوع والمقرر - 00:02:52

الذي يعني اراد الذي سأله هذا السؤال هذه اسئلة جزئية في الفقه يعني الى اخر الحصة انتهت القصة تنبئه اخر وصلنا ايضا وهذا اذا ما كنت اعرفه يعني هذا يعني واحد يقول المرجو اخذه اخذه بالاعتبار - 00:03:09

ان هناك طلبة ذو ذوي اختصاص علمي فالمرجو منكم ان تكونوا المحاضرة بطريقة بسيطة ومتراقبة ان امكن يعني حقيقة يعني هذا والله ما ادرى ماذا اصنع يعني مشكلة يعني انا اقدر يعني هذا الأمر اقدره كامل التقدير ان يكون هنالك - 00:03:29 يعني اختصاص في العلوم المادية هذا من التقسيمات السيئة التي على هاد التفكير الاستعماري يعني العلمي كأن الذي ليس بعلمي غير علمي لا كل علمي لكن هنالك العلوم مادية والعلوم الشرعية والعلوم الانسانية هذا التقسيم الحقيقي الطبيعي للاشياء العلوم المادية التي تدرس المادة من الطبيعة - 00:03:51

العلوم الانسانية تعرفونها تدرس الانسان علم النفس علم الاجتماع الادلة والعلوم الشرعية علوم الشرعية لكن المشكلة ما هي المشكلة هي مادة مقاصد الشريعة. يعني المشكل هو الذي وضع المقرر. هذه المادة هي اختصاص داخل اختصاص داخل اختصاص - 00:04:17

لذلك يعني الحقيقة ليس احول من الان قدر المستطاع نسبت ما امكن ولكن سيبقى هنالك مشكل انه لابد من المواد الأولية يا الطين والاحجار التي تبني بها مقاصد الشريعة هي مادة اصول الفقه لا يمكن ان نبدأ الان بدراسة علم اصول الفقه المفروض ان هذا امر قد بلغ منه - 00:04:37

في سنوات سابقة من الاجازة او ما يشبه الاجازة بالمعنى لا تهم السعادة ولكن يهم المعنى ولذلك صعب جدا فعلا ان المادة المادة هكذا يعني هي فاتنة علم اصول الفقه فاتنة علم اصول الفقه ولكن - 00:04:57 سأخذ بالاعتبار هذه الملحوظة سأخذها بالاعتبار قدر المستطاع لتبسيط المفاهيم ما امكن ان شاء الله جل وعلا. اذا اعود الى ما نحن فيه الحصة السابقة اذكر اننا درسنا مفهوم المصلحة - 00:05:17

لان بدأنا ندرس الان مقاصد الشارع وتحدثنا عن القصد الابتدائي الذي هو القصد الاول من مقاصد الشارع وانه قائم اساس على ابتداء المصالح اي بناء التشريع على المصالح. وبيننا مفهوم المصلحة حتى لا يقع غيش. في مفهوم المصلحة - 00:05:27 بالنسبة للذين يخشون منها او يريدون تمييعها او تسبيتها الى غير حدود فالملخص انما الذي يحددها هو الشرع نفسه والعقل خاضع وتبع في ذلك. هذه المصالح قسمها الفقهاء والاصوليون كما تعلمون الى مرتب - 00:05:47

يعني الضروريات وال حاجيات والتحسينيات هذا امر معلوم بداعه من هذا العلم الضروريات وال حاجيات والتحسينيات الذي يمكن قوله بالنسبة لهذا التقسيم الان يعني شيء واحد يعني وجدت بعض اهل العلم في بعض الاحيان مع الأسف يخطئون في - 00:06:07 في النظر اليه بسببه ربما عدم الاحتراك بالمادة كثيرا. وايضا كثيرا من طلبة العلوم الشرعية ايضا يسيئون الفهم من الضروري وال حاجز التعريفات المدرسية تعرفونها ان الضروري هو ما لابد منه في قيام مصالح الانسان ونيل عيشه الى اخره وال حاجي يعني ما تدعوا اليه - 00:06:27

الحاجة للتتوسيع ورفع الحرج والتحسين هو المكمل التقسيم المدرسي الذي هو موجود في كتب الأصول المدرسية وغيره من وغيرها من المصنفات لكن ليس هذا هو المهم الان المهم هو انه يعني في بعض الاحيان وجدت ان هناك من يظن - 00:06:50 بان معنى كون الشيء ضروريا يعني ان يكون واجبا شرعا فهذا غير صحيح. لا علاقة للأحكام التكليفية الجزئية بهذا التقسيم هذا الذي ينبغي ان ننتبه اليه فعلا. لا علاقة للأحكام التكليفية يعني الواجب والمندوب والمنجح. وما شابه ذلك لا علاقة لهذا التقسيم - 00:07:10

بالمراتب الثلاث المذكورة عند الاصوليين والمقاصدين من الضروريات وال حاجيات التحتينية فكل شيء ضروري ليس بالضرورة ان يكون واجبا قد يكون مندوبا وقد يكون من رحم ايضا وفي الوقت نفسه يكون ضروريا وقد يكون الشيء - 00:07:35 واجبا ولا يكون من الضروريات وانما يكون من الحاجيات او ربما من تحسينيات لما هذا الأمر وسأبينه بحول الله بدلليه حتى يتضح المقال بشكل جلي لأن يعني الأحكام التكليفية معروفة عند الجميع واجب المندوب الآخر للأحكام الخمسة هذه احكام جزئية هي من صلب مادة الفقه ولا علاقة لها بالاصول - 00:07:55

بمقاصد الشريعة احكام كونك واجبا او مندوبا او مباحا او مكره او حراما هذا من اختصاص الفقهاء ومن مادة الفقه لان الفقه هو الذي يراعي النوازل والجزئيات ويحكم على الشيء بكونه كذا او كذا وكذا اما احكام الاصول والمقاصد فهي احكام كلية - 00:08:23 احكام كلية فهذا شيء اخر فلذلك اذا الاعتبار هنا اي يعني الاعتبار الاعتبار الضروري هو بما تمس اليه ضرورة الانسان سواء على مستوى الدين او على مستوى الطبيعة يعني نقول يعني على مستوى الحياة المادية او الاجتماعية فذلك يكون ضروريا و ساعطيكم امثلة - 00:08:45

حكاية تبين الفرق بين توجيه الفههي وتوجيه الاصول في الامر مثلا الهواء بالنسبة للانسان ضروري الماء بالنسبة للانسان ضروري والطعام بشتى اصنافه على العموم اي على الاجمالي نقول ضروري والزواج بالنسبة للانسان ضروري والدليل - 00:09:14 قيل على كون هذه الاشياء ضرورية انها اذا عدمت عدمت الضروريات الخمس التي تعلم من الدين النفسي والعقلي والنسل ولمن لو انقطع الزواج انقطع النسل وانقطعت النسل وانقطع الدين لان الضروريات الخمس متربطة اذا سقط بعضها سقط جميعها -

الأركان اركان اي شيء له اركان اركانه اذا سقط منه ركن سقط كله فاذا انهدمت النفس انهدمت الضرورية للجميع. او انهدم النسل او انهدم العقل اي شيء من الضروريات الخمس - 00:10:00

اودي الدين والنفس والعقل والنسل والمال الناس ليعبرون عنه احيانا بالعرض فاذا وجود الزواج في البيئة البشرية ضروري ضروري بالمعنى المقاصد يعني لكنه في الفقه ليس واجبا فيها انت ترى كيف ان هنالك فرقا بين الحكم المقاصد او الاصول - 00:10:18  
ومن الحكم الفقهي بان كون الشيء واجبا هو بالنسبة لفلان او فلانة. لا يجب عليه ان يتزوج الا تحت ظروف معينة اي بطوفاف اما الاصل الاصل ليس واجبا ان يتزوج فلان او لا يتزوج ذلك شأنه - 00:10:49

فهو من حيث الجزء مباح صحيح نعلم الكلام الذي يعني يقوله الفقهاء بان الزواج ترتتبه الاحكام الخمسة لا يعني ان ترتتبه الاحكام الخمسة فهذه طوارئ بمعنى انه قد يكون واجبا ولكن في شروط وظروف معينة اي ليس هو الاصل هذا واجب على فلان لظروف خاصة تتعلق - 00:11:09

ولا تتعلق بكل الناس وقد يكون مندوبا على فلان او فلانة او محظيا لظروف خاصة يحرموا عليه لكن الاصل هو الاباحة في ولذلك يعني حكمه الاباحة. هذا حكمه الفقهي. اما حكمه المقاصدي لا نقول الوجوب ولكن نقول ضروري - 00:11:35  
حتى لا يظن بان هنالك ارتباطا بين الاحكام التكليفية الخمسة وبين المراتب السادس وهذا كأنه يعني جري هذا خطأ شائع يعني جري على السنة وعلى اقلام على سبيل الله حتى بعض الناس يكتبون هذا يعني يظنون بان الضروريات يعني هي الواجبات - 00:12:01  
لا ابدا الشارع جعل اشياء يعني كالاطعمة والاشربة ضرورية لابد للزام ان يأكل وان يشرب لكن كون الطعام الفلاني في الوقت الفلاني واجبا هذا غير موجود الا في سياق التعبد كافطار - 00:12:19

رمضان في المغرب عند غروب الشمس ذلك طعام ليس من قبيل العادة ولكنه من قبيل العبادة اما ان بدا هاد اليوم او لا نتغدى ليس واجبا ولكنه مباح من شاء فليأكل ومن شاء فلا اردت الا اكل طعاما هذا اليوم الى العصر - 00:12:43  
او الى المغربي او الى غيره لا هو بواجب ولا مندوب ولا مباح ولا مكره عفوا هو مباح يعني الاحكام الاربعة الاخرى عارية عنهم مباح فعله وتركه سواء فعله وتركه سوا هذا الأصل نعم قد يرتفقي الى درجة اخرى ولكن بسبب ظروف وملابسات اخرى - 00:13:03

ما بسيبه هو في نفسه لا بسبب ظروف وملابسات اخرى سندكرها سينأتي هذا ذكر هذا سينأتي بعد قليل بحول الله. كيف يتتطور الحكم الشرعي فإذا هذا امر واضح لكن مع ذلك نقول الطعام بالنسبة للإنسان ضروري - 00:13:26

اللباس ضروري السكن ضروري فقد يكون واجبا ليس بالضرورة ان يكون قد يكون مندوبا قد يكون مباحا قد فإذا الضروريات هي ما لا يتصور العقل وجود الحياة الإنسانية بدونها لا يتصور العقل ذلك اطلاقا - 00:13:49

الحادنة قلت لي مثلا ان المغاربة مثلا توافقوا على بتر النسل وقطعه اقول لك بعد مئة سنة لن يوجد شخص على فإن العقل يحيل وجود او استمرار النسل ان انقطع الزواج فيصبح الزواج ضروريا بهذا المعنى - 00:14:17

وشخص اضرب عن الطعام والشراب اضرابا كلها اقول لك بعد مدة من الزمن سيصبح من الهلكة ولذلك يصبح الطعام من حيث المبدأ ضروريا وهكذا ولكن ما يعني يعني يستمر العيش معه. يستمر العيش معه والاستمرار هنا نسبي. ما معنى نسبي؟ اي لا يستمر - 00:14:39

الى الابد مدة طويلة يعني لا شيء يستمر الى الابد. استمرارا يعني نسبيا. ولكن مع ضيق ومع حرج ومع مشقة. فذلك هو والذي يسمونه الحاج والناس يخلطون بينهم بسبب سوء الاستعمال اللغوي على مستوى اللسان العالمي هنا في الدارجة ديالنا اي حاجة كنقولها ضروري - 00:15:09

وهذا الثقافة لدى الانسان ولذلك يعني كثير من الناس يلجأون الى الاقتراف بالريا والى مصائب باسم ضروري ظنا منه انه ضروري لاش؟ لأن الثقافة اللسانية لدى الناس جعلته ضروريا وليس كذلك - 00:15:29

وانما هو من قبيل الحاجة. وهل تنزل الحاجة منزلة الضرورة ام لا؟ هذا اشكال اصولي معروف. الخلاف فيه. فان يكون لي ثوب استروا به عورتي واتقي به البرد والحراء ضروري. لكن ان يكون لسان ليس ضروريا. حاج. لم حاجي؟ حاجي - 00:15:47 انه فعلا اعيش بثوب واحد في مشقة حينما تغسل ثوبك ستنظر الى سجن نفسك في بيتك. لا تستطيع الخروج لانه لا ثانية. وهذا معروف يعني كان حدث التاريخ بل في التاريخ القريب بعض الصحابة كان هذا الوضع هكذا كان شأنه وبعض التابعين والى عهد قريب يعني نذكر ذلك - 00:16:07

عند بعض الاجداد في ظروف سيئة مر بها المغرب والعياذ بالله فإذا هذا ما يسمى بالحاجات ولذلك بعضهم يعني قارن بين الحاجب والضروري وقال الحاجات وتنزل منزلة الضرورات في اباحة المحظورات - 00:16:32

بهذا الاصطلاح ليس بالمعنى يعني كل ما يشتهر به الانسان يعني نحن نسمي الحاجات كل ما نشتهر يعني حاجتي في السوق تشتري ما تريد هذه ليست حاجات واحد الفقهي الاصول - 00:16:49

الحاجة فعلا هو ما تشعر بالضيق والحرج دونه الثاني يعني ما لا يعني تيسير حياتك في بيتك الا به يعني ممكن الان يعني نطور المفهوم في سياق العصر مثلا يعني وجود بعض الاشياء فعلا الان يعني كالمائي والكهرباء الان - 00:17:04

من الحالات وليس من الضروريات الاصطلاحية لا من الحاجات فعلا ان الانسان ان يعيش في بيته بلا ماء ولا كهرباء يستطيع ان يعيش يستطيع ان يعيش والناس يعيشون بغيرها في البوادي. لكن بمشقة - 00:17:27

استسقى الماء من بعد واوفر له بئران وتجف هذه البئر ويحتاج الى جهودها من حين لآخر وكذا يعيش في عذاب هذا العذاب هو المشقة هو ما جعل الحاجي على من عليه - 00:17:43

اما الذي لا يعني من فقد شيء يعني تقاده ولا تشعر بالمعاناة فليس بحاجة اطلاقا وانما الحاجي مائل اذا فقدته شعرت بالمعاناة محن معاناة اما ما تتوقف الحياة بتوقفه فهو الضروري - 00:18:01

وهذا لابد من فهمه لانه بناء عليه تكون الرخص ببناء عليه تكون الرخص. وبناء عليه يقسم بين الرخصة الواجبة في الفقه والرخصة المندوبة ولذلك مثلا يعني الإنسان يعني لا يستطيع القيام في الصلاة لا يستطيع اذا انهضته سقط يصلி جالسا - 00:18:23

ضرورة يعني لانه لا يمكن ان يفعلها الا هكذا. والا فانه لا يصلி اصلا. فلا بد اذا من ان يصلி. وان يصلி واقفا مستحيل بالنسبة لي بمرض يعجزه اعجازا تماما عن الكلاب لكن اذا استطاع ان يقوم لكن هو يصلி قائما لكن مع الالم هو يصلி ويشعر - 00:18:49

فهذا يعني يعني هذه هي الرخصة الحاجية. وليس الضرورية هذه رخصة حاجية. رخصة له ان فيندب الى الجلوس يندب الى الجلوس حتى يستشعر الاركان الاساسية التي على رأسها الخشوع فيعني هذا من باب البيان فقط لمراتب الضرورة وال الحاجة والفرق بينهما يعني هما متشابها الضرورة الحاجة - 00:19:13

المتشابهتان لكنهما مختلفتان اما التحسيني فهو راجع في غالب امره الى الجمالية بالاصطلاح المعاصر او الى الذوق يسمى بمكارم الاخلاق ويسمى ايضا المروءة يعني اصطلاح الفقهاء والمحدثين خصال وهي ايضا مما طلبه الشارع يعني لا يحسن بالمرء ان يتخل عن خصال المروءة حتى ان بعضهم يعني حديث - 00:19:44

جعلوها من يعني فقد او السعي الى فقد بعض الاشياء التي من خلال المروءة جعلهم مجرحات كالأكل في الطريق مثلا عند المحدثين عندنا الأكلة في الطريق يعني عدم الأكل في الطريق يعني يعني لا يجد الإنسان شيئا ولا ينقص - 00:20:20

من حيث الشعور ليس بحاجة ان تأكل الطعام ليس بحرام ولا بمكره ولا نص على ذلك لا في الكتاب ولا في السنة يمنعه لكن يعني فيه يعني شيء من مخالفة الذوق العام - 00:20:38

فلذلك يعني العرف والعادات والجاريات عند الانسان انه يأكل في بيته وفي محل الأكل استثناء المسافر لان المسافر له احوال وتعلمون قصة ابي بسطام حجبة بن الحجاج من اهم علماء الجرح والتعذيب في العراق حينما امر - 00:20:54

محو حديث شخص من روى حديثهم من قبل فلما سئل عن ذلك قالرأيته يركض على بردون يعني راكب على واحد الجحش وكيرض به غادي يجري فما العيب في ذلك من حيث المبدأ لا علم به ولكنه من شأن الاطفال. هذا معروف من شأن الاطفال فان

يكون عالم بهيئته و - 00:21:14

يركض كالطفل ترى شخصا الآن يقود دراجة نارية على طريقة المراهقين وهو ذبال يعني ينسب الى العقل والى السفهية لكنه ليس بحرب. لا تستطيع ان تحرم مثل هذه الاشياء. وهذه يعني مروءات وهي التي ترجع اليها - 00:21:34

يا مكارم الاخلاق. وكذلك الالبسة ايضا الالبسة ان يلبس الانسان شخص كما اذكر مرارا وتكرارا ها هنا مثلا لباسا خليجيا يضع الفترة والعقال على رأسه يعني ولكن لو دخل علينا شخصنا الآن بهذه العيلة ان الكل ينظر اليه لما لغابته في البيئة ولد ابو بكر بن العربي - 00:21:54

اخي فقيه المالكية الذي تعلمون منذ القديم اعتبر ذلك من خوارم المروءة ان يخالف الانسان زمي بلده واهله لن تزية لا سيما يعني بشروط شروط اللباس فيه الشرع كون ما شئت والبس ما شئت في غير شرف ولا بخلاف ولكن على ان لا يعني يخالف البيئة العامة - 00:22:19

تعلمون مثلا في فيلم مشرقي هم يلبسون المعطر الفيستة يلبسون القميص يعني نحن هذا من يعني عندنا في عرفنا المغربي اشياء غير مقبولة المقبوحة تدل على نوع من يعني الاستهتار بالذات نوع من المثلة ايضا في اللباس - 00:22:39

لκنهنهم عندهم يعني هيئه مقبولة بل يعني كما يعبرون اليوم ارستقراطية فإذا يعني اشياء يعني تتعلق بالأذواق وترتبط بالجمالات او الجمال كما في حديث رسول الله الصحيح الذي تعلمون حينما سئل او سأله الرجل يكون يحب ان يكون نعله حسنة وثوبه حسنا فقال ان الله جميل ويحب الجمال ويحب معالي الاخلاق - 00:22:59

لأن سياق ورود الحديث جاء في يعني تعريف الكبر حينما قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فخشى رجل ان يكون متكتبرا لأنه كان يحب ان يتأنق في لذاته وان يتأنق في لذاته وان يتنفس وان ينسق بين نعله وبين ثوبه وبين هيئته - 00:23:26

النبي صلى الله عليه وسلم بالعكس يعني يمدح هذا وقال ان الله جميل يحب الجمال لكن يعني يعني يريد ان يبين له ان الذي يعني كرهه وآآآ حرمته في الكبر انما هو هذا المعنى الآخر الذي هو الكبر حقيقة اما اللباس فليس به كبر الا ان يقصد الانسان لذلك قدما فقال ويحب اتم الحديث - 00:23:46

هكذا في وهو مخرج في صحيح الجامع الصغير ان الله جميل يحب الجمال ويحب معالي الاخلاق ويكره فلسفة اي الكبر سلسلة في الاخلاق يعني ان يحب الانسان ان يتأنق في لباسه ليس من قبيل الكبر ولكن من قبيله ان يكون حسنا في مظهره وان يقبل الناس - 00:24:06

في الحديث والخطاب فهذا ايضا جعله في السياق كما يدل عليه في السياق ونفسه اللغوي من مكارم الاخلاق ومن معاني الاخلاق وكان عليه الصلاة والسلام يكره ان يبقى الانسان اشعة اغبر كما يكره هذا. يعني ان يقصد الى ذلك اما ان شغله عمل او سفر فذلك معروف - 00:24:26

يعني كما في حديث رب اشعت اخبارنا واقسم على الله برا ولكن يقابلة الحديث الاخر يعني الرجل يتغير السفر اشعت اغbara مطعمه حرام ومشربه حرام وماكله حرام. يرفع يديه يقول يا رب يا رب انه يستجاب له. فيعني القصيدة الانسان يعني الى اهانة نفسه و - 00:24:47

واهانة ثوبه واهانة هيئاته العامة على انه نوع من التقشف ونوع من التزهد فذلك باطل واضح جدا لما لان من مقاصد الشريعة الجمال وهو فادا هذه المراتب جميعا الضروريات وال حاجيات والتحسينات يقصد الشارع اليها قصبا انما بتفاوت - 00:25:07

فما لابد من ما لابد منه ليس من المعنى الفقهى يعني لابد منه في الحياة فهو الضروري وما نحتاج اليه بهاد المعنى الاصطلاحي الذي شاركت فهو الحاجب وما يكمل الحياة ويذينها - 00:25:32

الزومة ها هو التحسين ننطلق اذا الى دراسة هذه المناطق من خلال المرتبة الاولى التي هي الضروريات كما تعلمون ناتج الدين النفس والعقل النفس هذه الضرورية د الخبز هي عبارة عن قواعد يعني لماذا يعني نحصيها ونذكرها؟ لأن بها - 00:25:53

وستعمل باعتبارها قاعدة في الاستنباط وفي التوجيه العام في مسائل الدين سواء في الفتوى او في التربية او في الدعوة او في ما

شتئ من امور الدين وهي تحكم بعد ذلك في الاحكام التكليفيه - [00:26:20](#)  
هي تحكم في على الاحكام التكليفيه الفقهية هي تحكم عليها ولا تحكم بها بل هي تحكم عليها لما؟ لانها كليات وليس جزئيات يعني حينما نقول الدين اي الدين الكلي يعني مجمل العقائد والشرائع - [00:26:42](#)

وحيينما نقول النفس اي النفس الكلية اي النفس الانسانية جملة وحيينما اقول العقل اي العقل في البيئة الاسلامية وكذلك النسل اي النسل العام. وليس نسل فلان او فلانة. او دين فلان وفلانة - [00:27:02](#)

وحيينما نقول ايضا المال اي المال العام المال الكلي سأبين هذا المعنى سأشرحة وابسطه الذين يدركونوا هذا الامر وهذا المفتاح فسيجد اضطرابا في بعض التعارضات اذا تعارض الدين والعقلي او تعارض الدين والنفس يحدث اشكال - [00:27:21](#)

واذا حدث الاشكال نضطرerb فيما نقدم نقدم الدين ام نقدمه وتعلمون مثلًا نازلة الثالث عند فقهاء الاصوليين وقد استشهد بها غير واحد من الفقهاء كالامام الجوهري والمأمون الغزالى في كتاب المصطفى آ قصة الترس - [00:27:48](#)

يعني التي يستشهدون بها في مجال الضروريات وفي مجال المصالح الموصولة في مجال متعدد من اصول يتتصرون ويفترضون بباب الفرض ان حصنا من وصون المسلمين حاصره الكفار. وتطرف الكفار باسرى من المسلمين. هادي هي نازلة لمن لا يعلمون. يعني جاء الكفار - [00:28:08](#)

جيشين يهجمون على حصن من حصون المسلمين وجعلوا يعني اسرى من المسلمين امامهم يتفرضون به فالذين في الحصن اي المسلمين حصن الاسلام. مخربون بين امررين اما بين رمي الكفار بالنبل والهجوم. ومعنى ذلك انهم سيصيرون من بين من يصيرون الاسرى. الذين هم يعني السلسلة الحازمية - [00:28:28](#)

هو ما يتكرس به الحديد او من الرمال شنو هو طيب فإذا نعود الى من هو؟ فإذا اذا تطروا به اذا تطروا بال المسلمين قبل يعني الظن الغالب ان اول من يهلك عند هجوم المسلمين عن الكفار هم الاسرى للمسلمين - [00:28:54](#)

هذا الاحتمال الاول ان يهجموا وان يقتلوا كل شيء من المسلمين وغير المسلمين. ان نترك الكفار يفتح الحسن ضاع الحصن بما فيه من المعاني واحتله الكفر فها هنا تعارض مفسدين - [00:29:39](#)

سادتي موتى انفسهم بغير حق ومفسدة احتلال الحزب فلذلك ايها الفقهاء اضطربوا في هذا الامر بعضهم قال يعني قبل الهزيمة قالوا لا يعني لا يجوز ان قبل الهزيمة يجب قتل الجيش الكفار بمن فيهم من المسلمين واهل المجرة بناء على اه قواعد التعاوض والترجح - [00:29:58](#)

حيينما نرجع الى هذا الاصل الذي ذكرته انيسا يتجلی ان النظرة المقاددية يتعلق اساسا بهذا المعنى الذي ذكرت وهو النظر الكلي لان الذين رجعوا لهم الجمهور الذين رجعوا يعني الهجوم على الكفار يعني بمنهم من المسلمين - [00:30:28](#)

وعدم قبول الهزيمة. انما نظروا الى ان الذي سيضيع هو الدين. فقدموا الدين على النفس. ولكن اي دين قدموا الدين على النفس حينما يقدم الدين على النفس يخطر بالبال لمن خبر الشريعة فروعها واصولها فيخطر بالبال ان هنالك نصوص تقدم النفس عن الدين - [00:30:52](#)

تعلمون حديث قاتلهم الله حينما افتقى بعض الصحابة صحابيا اصاب الجنابة او اصابته الجنابة فكان قد شج في رأسه في الجهاد وقالوا لهم ان بك من شيء ما بيتك والوا ان بك من شيء ما نرى لك الا ان تغتسل واغتسل فمات فبلغ الامر رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:31:25](#)

من ذلك وقال قاتلهم الله. انما كان انما شفاء العين سؤال. وبالحديث الآخر الرجل الآخر انما كان يكفيك ان تقول في التراب بيديك هكذا وضريك فيه عليه الصلاة والسلام في الارض وامسح به موجه وكفيه. عندنا اذا - [00:31:49](#)

ان الذي حصل في نازلتني في نازلة التيموم اننا قدمنا النفس على الدين قدمنا النفس على الدين فاحيانا نقدم الدين واحيانا نقدم الدين عن النفس. قضية الجهاد عموما نقدم فيها الدين عن النفس. لاننا نقتل انفسنا في الجهاد - [00:32:09](#)

من اجل ان يحيا الدين والا فما معنى الاستشهاد والشهادة في سبيل الله فلذلك الفرق بين الامرین يعني هذا تعارض هذا واضح جدا

احيانا نقدم الدين واحيانا نقدم النفس ان التقدير اين يقع الخلاف؟ هو في تقدير كلي والجزئي - 00:32:29

اي ان الدين الذي له الصدارة هو الدين الكردي وليس الدين الجزئي بمعنى ليس دين فلان في النازلة النازلة التي مسألة جزئية وليس كلية فهو اذا نفس وليس النفس نفس - 00:32:46

ودين تعارضه هاد التعارض هو فقهي جزئي فقدمت لها هنا النفس على الدين قدمت لأن فوات الدين فوات الدين بالنسبة لهذا الشخص هو فوات جزئي وليس كليا اما فوات النسي فتضيع نفسه بالمرأة - 00:33:06

نهائيا انه لا يمكن احياؤه بعد بينما يكون الدين كلي لا يقدم عليه شيء لأن الحصن في مثال الحصن هنالك انا منزور للدين يعني ليس عمرانا ماديا وحسب هو عمران بالمعنى الاسلامي كاين اي انه وطن اسلامي تقام فيه الحدود وتترفع فيه الشرائع والشعائر - 00:33:29

ويرفع فيه الاذان والصلوات يعني في الدين الكلي فإذا احتل قد يبقى الانسان ولكن هذا الدين يعني سقوط الاندلس مثلا بقي الانسان لكنه تدصر يعني الذي بقي هناك تنصر مع المدة تنصر ان لم يتنصر هو تنصر ابناوه واحفاده كما هو معروف في التاريخ - 00:34:00

الا الذين يعني دخلوا وهاجروا الى البلاد المغربية. المغرب وتونس والجزائر كما معروف قصة الموريسيكين فإذا يعني حقيقة يعني حفظ او حفظت النفس هنالك وضع الدين فلذلك الواجب حفظ الدين الكلي اذا كان النظر ان الذي سيضمه الدين الكلي ويسمى الجزئي - 00:34:24

النظر الاصولي في هذه المسألة وهو المقاصد يعلمه لا فرق انما هو نظر كلي يعني حينما نقول الضروريات الخمس التي هي الدين والنفس النفي كل هذا انما هو بالمعنى الكلي ولذلك قلت زواج فلان او فلانة جزئي - 00:34:47

لا علاقة له بالوجوب اطلاقا وانما هو مباح بينما النسل من حيث الكل ضروري يعني ان يتواطأ الناس على ترك النسل وترك الزواج معروف؟ لابد وان يكون هذا الامر مستمرا في الامة ضروري الزاد - 00:35:07

لكن قد يتسائل المرء لما لم تلزم الشريعة ببعض الضروريات؟ الشريعة لم تلزم الناس ببعض الضروريات. مثلا الكسب ضروري لكن بهذه الطريقة او بتلك ضروري ايضا لكن لا الزام فيه ان تكون فاجرا مثلا او - 00:35:28

لا واجب ولا مندوب ولا اي شيء وانما هو مباح مارس التجارة متى شئت ولا تمارسها متى شئت انتقل الى حرفه اخرى اشتغل بمشينة من انواع الكسب ما دام هذا - 00:35:50

وجود التجارة في البيئة الاسلامية ضروري لو اضرب التجار محلت الماجاعة للبلاد فصار ضروري صار ضروريا وجود التجارة لكن ان يلتزم بها فلان او علان هذا ليس بملزم فلما يعني الشريعة لم تلزم بالضروريات لأن كثيرا من الضروريات وليس كل الضروريات - 00:36:04

لان كثيرا من الضروريات يعني هي مغروزة ومغروسة في الفطرة الانسانية طبيعيا لأنه من غير الحكمة ومن غير المعقول ومن غير البلاغة ايضا ان يلزمك احد بما انت ملتزم به - 00:36:31

يعني ان اقول لك مثلا تنفس واجعل هذا الامر للوجوب وان لم يجعلوا الوجوب سأتنفس رغمما يعني استيقظ من نومك ونم حينما تتبع هذه اشياء جدلية ضرورية الزواج هو امر جبلي - 00:36:50

ضروري لا حاجة الى الأمر به لا وجوبا ولا ندبا لأن فطرة الإنسان هكذا فترة الكائن الحي الطير والبهائم والنبات كل شيء. فيه حياة فهو قائم على مبدأ التزوج. خلقة وفطرة وجبلة وطبيعة - 00:37:12

الاسلام معنى ان يأتي الشارع فيأمر بمثل هذه الاشياء على سبيل الوجه. ولذلك الاوامر التي جاءت في هذا السياق انما هي كما هو معلوم في الاصولية انما هي يعني اوامر من باب من كقوله عز وجل كانوا واشربوا اي انه يمن علينا بان - 00:37:32

عليينا بالأكل والشرب ولا يلزمنا ولكن نحن سنلتزم بالأكل والشرب طبيعة وفطرة وهكذا القول في التجارة وفي كل الأمور الضرورية طبيعيا ان فئة من الناس ستتميل فطرتها الى التجارة حتى ولو اخذتهم من هنا الى هنا سيعود الى التجارة لانه هكذا يعني - 00:37:52

الفطرة هكذا سجية فالله جل وعلا حينما خلق الانسان فطره على اشياء من الضروريات فطرة اما على المستوى البدنى يعني كما نعبر اليوم البيولوجي بدني او على المستوى النفسي النفس هنا يعني الانسان هكذا يعني التجارة والآخر يحب يعني حديث تحجير على على السفهية يعني عندما جاء ابناء بعض الصحابة فقالوا يا - 00:38:12

باسم الله || حجير على فنان يقصدون اباهم وكانت اصابته في الجاهلية لا امة على رأسه يعني مصيبة الضربة بحديدة فكان يتلعثم في النطق ولا يكاد يعني يضبط الحساب فكان كلما تاجر باع او اشتري خسر في السوق فاراد ان يحجر عليه فقال - 00:38:37  
يا رسول الله اني لا استطيع الا ان ابيع صافي ربي تعالى خلقو تاجر وهو تاجر رغم انه مرض لا يستطيع ترك تجارته وتعلمون الحديث قال له فاذا بعت او - 00:38:57

اشترت فقل لا خلاف اي يقول لصاحب الذي باع منه واشتري يعني لا تخدعني ولا تحلمني الخلافة الخديعة ولا اه طبعا الأمر كان في جيل الصحابة الآن تقولوا لا خلاف عاد ديك الساعة حقيقة نشوف الأسلوب التربوي الذي مارسه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:07

لتربية اصحابه. فاذا بعت او اشتريت فقل لا خلاف له. وعلى هذا الحديث اعتمد الاحناف في القول بعدم جواز الحجر. لانه قال يعني هو لما امتنع رجل من قبول الحجر ان لم يحجر عليه النبي عليه الصلاة والسلام لأن جمهور الفقهاء الشاهد عندنا اذن ان يعني هنالك منسجمة - 00:39:27

الضروريات الى هاد الضروري او ذاك خلقة وطبيعة فالآن نخلص الى شيء وهو كيف ان هذه الضروريات يمكن ان توظف باعتبارها قاعدة لضبط التكليف وهذه فائدة مقاصد الشريعة الآن الثمرة كيف يمكن توظيفها لضبط يعني التكليف - 00:39:47  
هذا الأمر هو الذي ينص عليه ابو اسحاق الشاطئي لكن ليس في كتاب المقاصد في كتاب الأحكام يعني هذا الكلام الذي سأقوله يعني هو عنده في كتاب الأحكام حينما والمباحثة فقهى معروف. المباح هو مستوى طرفة - 00:40:09  
الترك والفعل فيه سواء هذا لابد من تقريره من حيث المبدأ حينما نقول الترك والفعل فيه سواء يعني سواء يعني اذا فعلته فانت غير مأجور وايضا غير مأذور واذا فأنت غير مأجور وغير مأذور قد يخطر بالبال ان بعض الأحاديث وبعض الآيات ايضا تشير الى ان بعض - 00:40:27

يؤجر على الانسان لا ما معنى لا يعني انه في تلك الحالة ارتقى الفعل من درجة الاباحة الى درجة الندم ما بقاش مباح حزب فيحوله اما من العادة الى العبادة والعبادة لا تدخلها الإباحة لا يوجد - 00:40:56  
شيء اسمه المباح في العبادة. العبادة اما مندوب واما واجب والا فلا معنى للعبادة اذن فإذا يكون الفعل مباحا فمعناه انه لا علاقة له بالعبارة تفعله طبيعة وجلة ان تشرب الماء - 00:41:16

لارواء العطش يعني بشعور حيواني ولما اقول بشعور حيواني بالمعنى الايجابي للكلمة لان حنا عاود في العامية نستعملو الحيوان بمعنى هو غير صحيح انا ذكرتو شي مرة يعني الوصف السيء هو - 00:41:44  
نسبة الى اما الحيوان بالعكس صفة ايجابية جدا والا ما وصف الله بها الجنة وان الدار الاخره لهي الحيوان صيغة مبالغة كفعلن وفيضان الى اخره فإذا يعني تشربوا يعني برغبة حيوانية اي بشعورك بالحاجة الى الحياة هذا معنى الرغبة الحيوانية بشعورك - 00:42:02

الى الحياة فلا اجر لك ولا وزر عليك لكن قد تشرب الماء بقصد اخر وهو كما يعبرون من باب من باب الاذن اي انك تستحضر انه اذن لك في شربه اي اباحه الله - 00:42:29

وكان يمكن ان يحرمه عليك جل وعلا فعل لما يريد سبحانه كان يمكن ان يجيزها ان يجيزه لك بحدود معينة. الشرب مثلا لا يكون الا من الساعة الفلانية من الساعة الفلانية. يعني يعني - 00:42:50

ان كان ان يفعل الله جل وعلا ما يشاء فالامكان واسع لا حد لرادته ولكن تفضل برحمته فاباح للناس شرب الماء صباحا فحينما تستحضر انك تشرب الماء من باب انه مأذون فيه. فانت ائذ انتقلت الى درجة الندم ما بقيتشر في الإباحة - 00:43:07

لان الاباحة معنى حيواني الإباحة معنى حيوان فلذلك حديث وفي بضع احدهم صدقة هذه الصدقة تتأرجح ما بين رتبة الندم ورتبة الوجوب من حيث الادب من حيث الادب يعني حينما تستحضر ايضا معنى الاذن ان الله جل وعلا اباح لك هذا الامر اباحة اذا منه وكان يمكن ان يمنع - 00:43:29

كان منعم كلها او منعا جزئيا فانت انت تعبد الله بهذا المعنى اي انتقل الفعل من الاباحة الى النبذ ولذلك يعني كان كل فعل اخذ بهذا القصد متبعدا به. والمحاجة لا يعبد الله به - 00:44:05

غير دخل هاد المعنى فأنت تعبد الله فانت على رتبة او على رتبة الوجوب وكذلك المتكسب من اجل اطفاله وعياله وكذا حينما يعني يستحضر انه يحمل الكلمة وانه يدخل في باب هذا المعنى من الكلفة - 00:44:27

فهو الى الوجوب اقرب. اقرب فهو الى الوجوب اقرب منه الى غيره. الى الندم فإذا كيف ينتقل الوضع في الأحكام من هذه الرتبة الى تلك بالنظر الى الضروريات لا اقل ولا اكثر كيف - 00:44:44

عندنا الان يعني ستدخل في مسألة الضبط والتقرير عندها ضابط العادة والشمول العادة هنا بمعنى الاضطراب اي التتابع اليوم وغدا والشمول اي يشمل الناس عموما يشمل الناس جميعا فما يخدم الضروريات ليس كما يهدموها - 00:45:05

هناك افعال تخدم الضروريات وهناك افعال تهدىم الضروريات ضرورة الخمس الذي يخدم الضروريات هذه الخدمة اما انها تكون خدمة خدمة اه مباشرة او غير مباشر ان تكون خدمة مباشرة تكون خدمة مباشرة بضابط شمولي او بضابط الاعتبار - 00:45:34

الشمول كالمثال الذي مثلته في امر الزواج لون تواطأ المغاربة او المسلمين او العالم على ترك الزواج هذا شموم يعني فعل عام شامل يشمل البشرية او قسطا كبيرا للبشرية سموم وهذا ضابط اذا تواطؤوا على ترك الزواج انهم - 00:46:05

بشكل مباشر فصار الزواج بهذا المال الان يعني سيؤثر الحكم الاصولي على الحكم الفقهي صار الزواج بالجزء واجبا بالكل مباح في الجندي اي فلان او فلانة لم يتزوج او لم يتزوج لن ينقص من البشرية شيء - 00:46:28

اطلق ما نقص من امتى ان فلان او فلانة ولذلك كثير من علماء لم يتزوج وهذا الذي يستشكله البعض خالف فلان سنة او خلف كذا لا ليس هذا هو الإشكال - 00:46:53

انسان يعني ما اراد ان يتزوج لكن ليس بالمعنى التعبدي اللي خطير هو ان لا يتزوج بقصد التبعد الانسان يكون فطن للنصوص ها هنا مبتدعون ولا كرامة. ان هذا هو الرهبانية - 00:47:09

اما انه يعني لم يتزوج تفضيلا لشيء اخر عنده كطلب العلم معندهوش الوقت باش يربى الاطفال ويقابل اسرة معندهوش انخرط في العلم وتزوج بالكتاب والقلم جزاه الله خيرا بالعكس وكتير من العلماء صنع هذا ابن - 00:47:24

رحمه الله وغيره كثيرا واحد من المعاصرین صنف كتاب العلماء العجال لكن الخطير ان ينوي التبعد بترك الزواج هذا مبتدئ نعم واضح جدا وحديث ثلاثة رهط معروف نص في المسألة كما يعبر الأصول ف قال احدهم اما - 00:47:44

فلا اتزوج النساء ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتزوج النساء حديث طويل معروف ومنهم ترك سنتي فليس او كما قال عليه الصلاة والسلام فإذا يعني نقصان فعل جزئي من الزواج بين العباد في البلاد لن ينقص شيئا من الكل - 00:48:04

لن ينقص من ولن يحرمه لا كلها ولا جزئيا لن يؤثر لأنك نقصت نقطة من بحره البحر بحر لكن ان يتواتأ الجميع على الترك نعم يؤدي الى فساد كبير وهو انهدام الضروريات واذا انهدمت الضروريات احدها فقط انهم - 00:48:29

الحياة كلها. فصار هذا الفعل مباحا للجزء واجبا بالكل ولذلك الفتوى العامة بترك الزواج لا تجوز هذا الفرق فقبل الفتوى العامة والفتوى الخاصة في الامان يأتيك شخص رجل او امرأة يستفتوك في ان يترك الزواج لمصلحة ما ولو كانت مصلحة مادية دنيوية يهجون لكن ان تكون - 00:48:50

ان لم يؤدي الى خر من الضروريات سيؤدي الى خرم الحاجيات يعني حتى اذا لم يكن الترك شاملا بالمعنى الحقيقي سيؤدي الى ضمور النسل وتولي البيئة كما هو في بعض البلاد حصل هذا - 00:49:22

بجد بيئه هرمـة بيئـة غالـب سـكانـها شـيوخـ الشـبابـ كماـ فيـ الغـربـ وفيـ بعضـ الـبلـادـ المـشـرقـيةـ ايـضاـ عـنـهـمـ هـذـهـ الـازـمـةـ فـلـذـكـ يـعـنـيـ الـوضـعـ

ال الطبيعي ان يترك الامر كما جعله الله كما سنه الله. السن هنا بالمعنى القرآني - 00:49:40

سنة الله كما سنه الله ايه؟ قوانين الله عز وجل في الطبيعة والفطرة فلذلك النظر المقاصد فعلا الكل يعطيك الموازين لتعريف ما يمكن ان تصدر به الفتوى بهذا النهج وما لا تصدر على اساس المرجعيات - 00:50:03

المقصادية فيما يخدم الضرورية او يهدمه والضابط قلناها هنا في هذا المثل عندنا ضابط الشمول او عدم الشمول. اما ان الفعل شامل كلي واما انه جزئي فان كان شاملا كلها انا اذا نظر الى اثره على الضرب. خدمة او هدما او خرما - 00:50:22

وكذلك سائر الافعال المباحة لهذا الملا تجارة مثلا انواع الشتاء انواع الكسب المباح حتى انواع الكسب المباح كلها مباحات لكنها مباحات جزئية وهي ضروريات كليلة فهو مباح بالجزء واجب بالكل. واجب ان يكون في البيئة الاسلامية تجار - 00:50:47

ولكن فلان يمارس التجارة او لا يمارسها مباح لان وجود التجارة في البيئة الاسلامية يعني هو الاساس في قيم الاقتصاد. مسائل انواع المعاوضات هي من حيث الجزء مباح لكن من حيث الكل واجب لكن الوجوب هنا الهجرة - 00:51:14

وانما هو بالمعنى المقاصد الوجوب الكلي قد يؤدي تركه المباح. لا الله من الضروريات او الضروريات. ولكن الى التضييق عليها بعض المباحات يخدم الضروريات خدمة مباشرة وبعضها يخدم الضروريات خدمة غير مباشرة وهو الذي اذا فقد - 00:51:34

يعني ما يسمى بالحاجب مثلا يعني ذكرنا ان انواع الطعام والشراب بصفة عامة يعني الطعام والشراب من حيث المبدأ كل واحد الأكل والشرب وترك الانسان الاكل والشرب جملة سيموت فصار الاكل خادما للضروريات خدمة مباشرة هاد المثل الذي اذكره الان هادي خدمة مباشرة - 00:51:58

وصار مباحا بالجزئي واجبا بالكل لان الانسان ان لم يأكل ولم يشرب مات ما الضابط؟ الاعتياد هذا ماشي الشمول فقط لا اقل يعني اضيق من الشمل هو الاعتياد يعني في الشخص الواحد في النفس الواحدة لا يجوز ان يكون من عادته - 00:52:34

او ان يتعدو قطع الطعام والشراب مدة طويلة تؤدي به الى الهلakan هذا فساد يؤدي الى هدم النفس فلا يجوز فعل ذلك فهو مباح بالجزء. واجب بالكل بضابط اعتيادي. لانه بالعادة يملك - 00:52:55

وليس فقط الناس الكلية اما ان تواطأ عليه الناس جميعا فالفساد اعظم املا فترك الطعام والشراب يوما او يومين او ثلاثة ايام يعني يعني اه مباح لكن يعني بشرط ان لا يكون من قبيل التعبد - 00:53:18

غير متقولش اودي راني كنتجوع نفسي يعني ارهاقا للبدني نظرا لان البدن اذا شبع وقع وكذا الى اخره من الاشياء التي عند بعض الناس بعض الخرافات هذا خطير جدا لا النبي صلى الله عليه وسلم يأكل متى جاء وكان يأكل الخبز والشعير ويأكل الشريد ويحب لحم - 00:53:44

ويستعمل له الماء لأنه معلوم بالأحاديث الصحيحة فإذا لم يجد لا تشتعل النار في موقفه الشهر والشهرين ويعيشون بيت رسول الله يعيشون على الاسودين الماء والدخل كما هو في كتب السحر. فهذا حسب الجدال - 00:54:04

لكن ان يقصد الانسان الى التضييق على نفسه والى منع نفسه من الطعام والشراب مدة تؤدي الى فساد لا يجوز شرع شنو بغية تقول ايوا صافي ماشي كنتنسنی هادشي. صحيح؟ لا يجوز شرعا اطلاقا الإضراب عن الطعام - 00:54:22

هذا جاهل بالشريعة العقل لا يجوز الاضراب عن الطعام اطلاقا فعلا مع الاسف الشديد معروف النصوص صحاب النصوص ماشي هوما الفقهاء كاين الفقه جاي والنصوص شيء اخر النصوص هي نصوص من كتاب الله وسنة رسول الله تحتاج الى من يفهمها والفقه صناعة اخرى غير من استظهار - 00:54:40

والحفظ للنصوص وتعلمون الحديث صحيح. فرب حامل فقه ليس بفقير ليس بفقيره. ما معنى حامل الفقه؟ هادي الا خديتها من الناحية الحرافية لا يقبلها العقل كيف يكون الانسان حاملا فقهيا وليس بباطن؟ اي انه يحمل نصوص الفقه ادلة الفقه هذا ما يسمى بالدلالة الاقتضائية - 00:55:13

الدلالة الاقتضائية يعني انه يحمل ادلة الفقه ولكنه لا يفقه ما يحمل فرب حامل فقه اي رب ادلة الفقه التي هو الكتاب والسنة يحمل ذلك لكنه لا يفقه من ذلك شيئا لان الفقه صناعة تحتاج الى التفرغ - 00:55:33

تحتاج الى التفرغ بنص القرآن فلولا نصاري من كل فرقة طائفية لي لا للتعليم فهل الإستنفار هو تفرغ ليصبح الانسان فقيرا كما يشاء ان يصبح نجارا او حدادا او طيبا او مهندسا والى ان يطلب الصناعة - 00:55:53

فلذلك فعلا هادي مصائب فعلا تحدث الآن بسبب يعني دراسة الفقه من اولى الأولويات لهذا العصر دراسة تحسيس ان مرحلة توثيق النصوص قد مررت والحمد لله مرحلة جيدة يعني القرن الهجري الماضي كان مرحلة التوثيق في الكتاب الحمد لله موفق بداعي القرآن ما كان - 00:56:16

لكن السنة احتجت الى توثيق عبر ازمنة مديدة منذ العهد القرنوي تعلمون ظهور ونشأت يعني جرح التعديل تدوين السنة كذا وكذا الى اخره لكن السنة ان بحر لا تهن له احتجت الى قرون من اجل توثيقها وغريلة صحيحة من ضعيفها الا العصور المتأخرة فالان - 00:56:36

تقريبا تقريبا لا تكاد تجد مصنفا لم يوفق حديثه وهذه منة عظمى هنا كتجي بسهولة وتلقى يعني حكم الفقهاء العلماء الجرح والتعذيب وعلماء الحديث النقد الحديث عن الحديث الواحد متربدا يعني اشياخ معروفون في المشرقين ومن قضى نحبه وممن ينتظرون - 00:56:56

يعني السنة فعلا لذلك انا اعتذر الان يعني من الأولويات الان الإشتغال بالفقه والأصول. الناس يشتغلوا بالحديث الان كيظهر لي ماشي ماخصوص يشتغلوا بالحديث لا غير ميكونش التوجه العام ميكون عندنا متلا في المغرب ربعة خمسة د المحدثين مزيان خصمهم يكونوا ولكن ماشي كلشي كيدير الحديد وتحط لهم النازلة او دي يشوفو فيها كما هو في بعض - 00:57:16

في البلاد الذين يحرمون ما لا يحرم ويوجبون ما لا يجب بسبب ندرة صناعة الفقه عندهم واقبال الناس على الحديث هادي را مشكلة حقيقة منهجية هاديك الان اشتغلوا بفقه النصوص هي الدرجة اللولة - 00:57:36

سنعود الى ما نحن فيه فعلا يعني الان يتبعين بأنه لا ينبغي للانسان ان يهلك نفسه لا يجوز مندخلوش الفتاوي الله يرضي عليك دابا تفضلي طيب يعني هو الامر يتعلق اساسا بالعلم يعني الصناعة العلمية المشكلة هو حينما يعني حينما ينتشر العلم كثير من - 00:57:56

الخلاف الوهمي كاين الخلاف الحقيقي معقول ويحصل بحضور النصوص وبحضور قواعد فهم النصوص لاختلاف مدارك الافعال ولأيضا وجود يعني التشابه في الإستدلال هذا شيء لابد ان يبقى وهذا الذي فيه الرحمة فعلا هذا النوع من الخلاف فيه الرحمة لكن هناك خلاف وهمي - 00:58:43

سببه اما غياب بعض النصوص عن بعض العلماء هذا راه ايضا مشكل لأن بعض الناس الذين اشتغلوا بالفقه لكن بالمعنى التقليدي للكلمة اي المشتغل فقد قال فلان وفلان من الشراح لا اقل ولا اكثر ولا يستطيع ان يرجع الى اصول الاستدلال من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا - 00:59:03

لابد من احياء الفقه بادلة هذا الفقه. اما الفقه المعزول عن الادلة فليس بفقه. ولكنه نقل للفقه لا اقل ولا الفقه صناعة وملكة يؤخذ الفقه بالمعنى المصدري ليس بالمعنى الاسم ولكن ايضا من الخلاف الوهمي زيادة على غياب النصوص على - 00:59:23

بعض الفقهاء ايضا من خلاف الوهمي هو الجهل بقواعد الاستنباط مع الاسف الشديد يعني كيكون خلاف وهمي بسبب ان الآخر يعني لاحظ النظر اطلاقا فيعني حضور العلم لماذا الان يعني الناس تجد يعني الشخص لا علم له ويفتي لان العلماء يعني منعدمين - 00:59:44

بكل صراحة العلماء يعني يملؤون يعني كما نعبر بالعامية يملؤون يعني كراسיהם ومواضعهم لا ما استطاعت جهله ان يتكلموا ولكن غاب العالم فحضر الجاهل غياب العلم والعلماء يعطي الفرصة لمن لا علم له في ان يتكلم وان يتتصدر وان يفتى ويؤمن ويقود المصائب - 01:00:04

نسأل الله السلامة والعافية. فنرجع الى ما نحن فيه اذا. اذا قلنا الضروري حينما يعني يخرم تبدل بفعل على سبيل الشمول او على سبيل الاعتياد يصبح اصله الذي هو الاباحة مباحا بالجزء ضروريا او واجبا - 01:00:24

لكن قلت كما ان الضروريات يخدم فكذلك يهدم فالطعام والشراب والزواج والتجارة كل هذه تخدم الضروريات وتهدموا الضروريات اذا غابت. اي الفعل هنا هو الذي يخدمني في الترك. هذا الذي اقصد فعل هذه الاشياء يخدم الضروريات. وتركها يهدم - 01:00:44

الضروريات ولذلك كانت مباحثات بالجزء واجبة بالكل قبل ان ننتقل الى جهة الخرم يعني احسن انا بدأت في الخرم في جملة نرجع الان الخدمة لكن في مثال للطعام والشراب نفسه - 01:01:06

الانسان وسع الله عليه في الرزق لكنه لا يحب الا ان يلبس لباسا واحدا لا ثانٍ له قال الواجب هو ستر لا يحب الا ان يأكل طعاما واحدا لا ثانٍ له - 01:01:23

يعيش على البصر والبصir او العدس او ما شئت دائما يعني هاد فمن حيث جزء مباح من حيث الجزء مباح لكن ان يصبح عادة له سيؤدي الى مفاسد في خرم الضروري كيف؟ يخرمه - 01:01:41

صورة غير مباشرة. اولا سيناقض عددا من النصوص العامة الكلية. كنصوص اظهار النعمة على العبد ان الله يحب ان يرى اثر نعمتي على عبدي. وتواتر الكلي المعنوي وليس الجزئي هنا. تواتر الكلي المعنوي في ان الله جل وعلا رسوله - 01:02:06

عليه الصلاة والسلام كان يحب يحب من الانسان ان يوسع عليه على نفسه بما وسع الله عليه ومن ذلك الحديث الذي ذكرت انفا ان الله جميل يحب الجمال قالها للذى يحب ان يكون ثوبه حسنة ونعله حسنة واياضا حديث الرجل - 01:02:26

للهم التي رأاه النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد بهيئة فقال ليس له ثوب اخر او غير هذا قطع الله رأسه كان الرجل لما سمع ذلك قال في سبيل الله يا رسول الله قال في سبيل الله فقتل الغدة في الجهاد. فالمعنى عيادة النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان يتبذل الانسان - 01:02:45

تبذل وقد وسع الله عليه. ويضيف على اطفاله وعلى عياله واهله وهو غني. لا نتحدث عن يعني المحتاج لي فقير راه سميت وفقير نتحدث عن وسع الله عليه في الرزق ويضيفه على نفسه تجده بلباس وسخ مزيق - 01:03:05

نقل شتاوة يعني يعيش الضيق والحرج والله جل وعلا ما جعل عليه في الدين ولا في الدنيا من حرج فهذا يخالف المقاصد العامة للشريعة لكن ان يأكل في ذلك اليوم الحدث او ان لا يأكل اللحم ما شاء من الأيام في غير تعبد بالترك ولكن يعني انا فتاة يعني - 01:03:25

صافي عا الفلاح ما بغاش ياكلو يريح بدنه منه له ذلك. لكن ان يصير له عادة الى الابد هذا راه مشكل بالنبيين الذين لا يأكلون اللحمة تعبدا وتحريمها وظنا منهم بحليل انهم يعتدون على - 01:03:48

فيعني هذا الامر طبعا مما لا يجوز فلذلك الانسان يعني يعني يحسن به يحسن به ان يوسع على نفسه في طعامه وشرابه وملبسه ومسكته ومركبته في غير ولا مخلة. فهو مباح للجزئي. لكنه ليس واجبا بالكل. لأنه الى بغا يعيش على البصل وماطيسة حياته كاملة مايموتش - 01:04:08

شديدا بل فهو مباح بالجزء مندوب بالكتبي يعني درجة اقل من نوع واجب النواب الجزئي مندوب اليه بالكتبي يعني يندب الانسان كليا الى ان يأكل الفاكهة من حين لآخر وقد اكل النبي عليه الصلاة والسلام الرطب واحبه واكل البطيخ ايضا - 01:04:40

هو ان يأكل اللحم وان يعني شرابه يعني يلبسها وان يركب المركبة الحسنة ما استطاع الى ذلك الكسل دون تكلف دون طرف اشرف من صحيح البخاري كل ما شئت والبس ما شئت في غير شرف ولا مصيبة فهذا يندم اليه الانسان ندبا لكنه ندب - 01:05:12

كلي كلي يعني انه لا ينبغي ان يتعود الانسان على ترك تلك الاشياء لان تعوده عليها سيصبح دينا والله لا يعبد بترك مباح بل يصبح ترك المباح على سبيل التعبد بدعة - 01:05:36

الله اما يعني يعني ما نص عليه الدليل بالترك فأنا لا يسمى مباحا لا ترك الحرام الذي يترك لباس الحرير والشباب هذا فاذا قد يكون الفعل من حيث الجزئية مباحا ولكن ينصرف احد انصرفين اما ان يصبح واجبا بالكل هو مباح بجميع الاحوال جزئيا مباح - 01:05:56

الذات او الشيء نفسه مباح. يصبح واجبا بالكل ويصبح مندوبا بالكل. على اعتبار نوع الخدمة. نوع الهدم. ان كانت خدمة الضروريات

مباشرة كيف نعرفها؟ انه اذا هذا من هذا من الضروري مطلقا - 01:06:21

بسبب الشمول التركي الشامل او بسبب الترك الاعتيادي. فهذا واجب ضرورة. اي واجب كلي. وان كانت خدمته مباشرة بمعنى انه اذا ترك لا يؤدي الى الضروريات ولكن يضيق عليها يبقى الانسان في حياة حرجة بثواب واحد النهار والليل - 01:06:40 الصفة والشقاء هذا الحرج نفسه والا فلا. فلذلك يعني مباح بالجزء يعني يستتر الانسان بثواب واحد. فقط لكن مندوب للكل في ان يعدد ثيابه وان يلبس احاسنها وجميلها ويأخذ زينته ما استطعنا ذلك سبيلا واخذ الزينة هنا يعني من باب الندب الكلي الندب الكلي خذوا - 01:07:03

زيتكم عند كل مسجدين وان الله جميل يحب الجميع المتشتتين وفيه في هذا البلد وما شابه ذلك كثير فإذا هنا مرتبتان ثم ننتقل بعد ذلك الى الجهة الاخرى وهي يعني الاشياء التي اذا فعلت هدمت الضروريات وليس - 01:07:33

من المباحثات دائما لا تتحدث عن غير المباح الجزئي مباحثت بعض المباحثات فعلا هي مباحثات لكنها اذا فعلت اما انها تؤدي مع الاعتياد دائما ضابط تأكيد او اما انها تؤدي الى حرام او تؤدي الى مكره - 01:07:55

هذا المبدأ النظري وبعد ذلك يأتي التمثل ما ادى الى الحرام فهو مباح بالجزء حرام بالكل هذا العكس عكس المباح بجزئي الواجب بالكل ما ادى الى الحرام فهو مباح بالجزء حرام للكل وما ادى الى المكره - 01:08:23

فهو حرام عفوا مباح بالجزء مكره بالكل كيف ذلك مثلا ان تأكل الطعام المباح وان تشرب الشراب المباح من الماء وغيره لكن من صاحب خماره انت لن تجالس اهل الخمر ولن تقاربه ولكن اطلبوا الماء من صاحب الخامس - 01:08:41

وسقاك الخمار ماء مباح ليس بحرام وليس بمكره لأن الاحكام انما الثبوت بالدليل نصا او استنباطا لكن اشربوا الماء من الحماره اليوم وغدا وبعد غد يوميا سيحصل شيء من الفساد - 01:09:17

هذا الفساد سيؤدي الى هبني ضروري من الضروريات كيف يعني بملائسة الانسان احوال اهل الحرام تسقط هيبة الحرام من نفسه يعني اللي نسميه اليوم مثلا التطبيع النفسي مع الحرام هذا يحدث الان وسائل - 01:09:44

عندما دور خطير جدا في التطبيع الاجتماعي مع بعض المحرمات كالعربي وغير ذلك فاذا صار للانسان عادة يعني انه في يوم ما سيشرب الخمر فان لم يشربها اقر شربه بذلك هو الحرام عينه. في اهله او محبيه او بيته - 01:10:03

يعني يعني لا يحصل له الانكار القلبي كما في الحديث وليس دون ذلك حبة خربان من ايمان دون انكار القلب. قد لا تفعل المنكر ولكن تقره وقعت في الحرام مرتبة اساسية في حديث من رأى منكم منكرا فليغير بيده فلم يستطع بلسانه في قلبه - 01:10:28

وذلك اضعف الايمان التغيير بالقلب بعض الناس يفهم يعني السكوت ابدا لا يجوز عقلا ولا لغة ان يفهم بان بالقلب هنا بمعنى انك تموت تموت وتسكت يعني التغيير التغيير في اللغة هو تحويل - 01:10:52

والا فلا تغيير ما يعني التغيير حركة حركة وقعت التغيير فعل او مصدر دال الا حركة فإذا تحرك القلب كما تحركت اليدين وكما تحرك الميزان يعني مadam يعني ذكرت هذا لابد من بيان ان التغيير باليد ليس كما يفهم يعني اليد لا لا لان التفسير التفسير - 01:11:14

هذا الشيء غير صحيح اطلاقا كيف يعني الحديث كيقولك من من ليس فقط يعني الجهات الرسمية لأنه شنو واقع؟ هو سوء فهم للتغيير باليد ما هو؟ هذا من الدلاله فقط على معنى التوكيد. ان تغيره بيده اي بذاته - 01:11:45

وطيب قد يغير الانسان المنكر برجله ممكن؟ اين تدخلونها في هذا الحديث قد يغيره بما له المنكر يغيره بما له اين تدخله في الحج فيعني الفهم الحرفى للنص سيترك انواعا كثيرة واجبة من تغيير المنكر لا تدخله وكيف تغير باللسان - 01:12:10

اتأخذ لسانك تممسح المنكر او تلحس فإذا هو رمز ايضا ليست الجارحة وانما يعني انت بذاته يعني تحضر حضورا كلها بفكك بقوتك بما لك برجليك وجاء رجل من قصر المدينة يسعى خدم رجليه هما اللولين فالتغيير باليد - 01:12:37

ان تنخرط انخراطا كلها في تغيير المنكر. لا يبقى منك شيء الا وهو يغير المنكر هذا التغيير باليد. فإن بقي منك فقط يعني او جزئيا تتكلم فقط ومالك في جيبك وطاقتكم موفقة وقتك في بيتك كل شيء - 01:13:11

ولذلك كان رتبة ثانية وفيه فإن لم يستطع يعني انتقال من الدرجة العليا الى الدرجة الدنيا والآخر فإن لم يستطع فقبله والتغيير

بالقلب ايضاً تغيير تغيير لأنك آنئذ حينما لا تستطيع ان - 01:13:31

تخرط انحرافاً كلياً في تشغيل المنكر وهو باليد ولا تستطيع حتى ان تتكلم فالشارع او النبي عليه الصلاة والسلام يحذرك من انك ستصبح انت موضوعاً للمنكر وجزءاً من المنكر لأن المنكر متعد للطبيعة غير لازم بحال الأفعال المتعددة اما ان تغيره واما ان يغيرك -

01:13:52

فاما ان تغيره بيده اي بكلماتك وب Lansanك فان لم تفعل فهو سيغيرك وسيبتلعك ويجعلك جزءاً منه هو اللي سميته قبيلة التطبيع النفسي مع المنكر يعني نعطيكم مثال للمرأة المغربية يعني في نهاية السبعينيات انا متنذكر هاد المرحلة تذكر قوي جداً اول مرة في حياتي شفت المرأة خرجت بالجلابة بلا قطب - 01:14:15

كنا اطفال ديك الساعة الدراري الصغار كلهم تعجبوا كتعقل واحد المرأة اول مرة كنت في قرية وشفنا مرا جات يعني من المدينة الجلابة يعني الان داباً كيتسمى هداك اللباس محتشم مع الاسف - 01:14:39

يعني كيوجع واحد النوع من التطبيع مع المنكر فالاطفال كلهم ولو تابعين هاد المرا يتفرجوا فيها شي عجب جيد اذكر نازلة اذكر ولا لا استطيع ان انساها عجيب جداً ثم - 01:14:53

زيادة في العري زيادة في العري حتى صار نوعاً من العري مقبولاً. هذا القبول معناه انا صرنا نحن جزءاً من المنكر اقرار المنكر المنكر ما المقصود بالإقرار؟ الإقرار النفسي صافي كتولفو كيجي عادي وما كاين باس الناس هاكا دايرين لا الناس غالطين - 01:15:09

فينبغي ان تغيره بقلبك اي ان تمارس النقد الذاتي يومياً ازاء المنكر النهار اللي ما تمارسوش فتصبحوا ومطبعاً معه اي تصبح جزءاً منه على المستوى النفسي اتحدث لأنه الآن راك ما قادر لا بالدرجة الأولى ولا الثانية لا انت من اهلي ليدي ولا من اهل اللسان فكن من اهل القلب فإن لم - 01:15:30

لكم يعني قلبي فليس دون ذلك حبة خردل من ايمان. ولهذا ان لم يعني التغيير القلبي حاضر في مجال الترك مسكين قوي يعني فعل ظاهره سلبي. يعني الإنسان ما يشوفكش اش كدير؟ ظاهره سلبي. لكن في واقع الأمر فعله. ولذلك قال - 01:15:55

الترك فعلاً من الافعال انبني على قصد الترك فعل من الافعال انبني على قصده اه يعطى لك الخمر لشربها فتتركتها. ويعطى لك الخمر لشربها فتتركتها. تكون بترك متعدد - 01:16:18

اذن لك اجر وبترك اخر لا متبعداً ولا اجرا بالقصد فالذي تركها تألفاً يعني حاجة سيئة تكرهها نفسها وتوجهها طبيعته لا اجر له ولكن لا وزر عليه هذا فعل المباح هذا هو المباح لا اجرة ولا اجرة لا وزر لانه ما شرب الخمر لا اجراء لانه يعني لا قصد له للتبعد - 01:16:41 او تركها تطبقاً قالوا الطبيب متشربشاي الخبز فتركها تطبقاً لكن الذي تركها قال هي حرام يعني ماشي بالضرورة هل هي حرام يعني يشعروا بان الله جل وعلا لم يأذن له في شرب الخمر؟ تركها من باب عدم الاذن فهو - 01:17:08

وهو مأجور آنئذ عن الترك لانه بنبي على قصد التبعد شهدوا عندنا من هذا كله اذا ان حينما اتركوا الشيء بهذا القصد او تفعله بذلك القصد يصبح اذا مستوى الطرفين اقصد مستوى الطرفين - 01:17:28

يعني يصبح الفعل تبعد ويصبح الترك تبعد بناءً على نوع القصد الذي انت تضمره وتبطنه نعود الى اصل المثل اذا قلنا يشرب الانسان الماء مثل من خماره اليوم وغداً ودغدغ فهو اذا يصبح يعني اقبال المنكر نفسياً - 01:17:57

يعني لا يغير اللقاء. وهذا فعل حرام. فيصبح الفعل ها هنا مباحاً بالجزئي محظماً للكل ينبغي للانسان ان يأنس مثل هذه المواطن لممارسة المباحات. فينبغي ان يألف هذه المواطن لممارسة مباحة - 01:18:17

سائر المواطن يعني لكن حيناً من الدليل يعني تدفعك الحاجة العادلة الطبيعية فقط لا بأس بذلك لكن اهلي وفضلي اهل الفضل واهل الورع ما ينبغي لهم ان يلابسوا مثل ذلك - 01:18:39

صحيح لأنك يعني اقل ما يقال فيه من خوارم المواد. لا يحرم العدالة ولكن يحرم المروءة. الإنسان ما دير فين يشرب غير الخماره اللهم الا اذا يعني كان مسافراً اضطر الى ذلك هاديك سميتها الضرورة امامي - 01:19:02

حاجة خرى يمكن نتحدث في درجة الباحة فالانسان المباح يختار لها مواطنها ولذلك احد السلف كان يقول اني اترك بيني وبين

الحرم سترة من الحال ولا احرمنها ولكتني هذا ما يسمى بالورع في الحديث الصحيح - 01:19:21

صحيح وخير دينكم الورع فاللتقوى هي ترك الحد الادنى الذي لا يجوز ان يبقى مع الانسان يعني ترك المحرم واضح والوراء ترك ما بينك وبينه من من متشابهات ومن ومن المقاربات من المقاربات ذلك وراءه - 01:19:39

وكذلك يعني بعض الالاعاب اللاعبين وما شابه ذلك في غير قمم الذي هو مباح الجزئي لكنه اذا الفه الانسان ادى في به الى ترك الى فعل محرم اما ان يصاب بالإدمان على ذلك سيترك واجبات ترك الصلوات والجمع بين الأوقات وما شابه ذلك - 01:20:03

وغيره يلادس الحرام في نهاية المطاف. فهذا من المباح للجزئي المحرم للكل هادي حقيقة يعني يعني بحال لعبو الكارتة المعنى ديالو هو المرض يعني بحال الضمة قديم يعني كل ما في معناه في غير دخلنا في القمة راه دخلنا في الحرام - 01:20:34

مكتتكلموش على الحرام مزيان لا الإباحة الجزائري لا تستطيع ان تحرم على شخص يعني يلعب الورق فواحد الجزئية لا نتحدث عن الورق الورع اترکوه لا يجوز يعني اهل الفضل واهل الخير انه سفه سفه - 01:20:58

ولكن يعني متى يصل درجة التحرير ان يصبح يعني فيما مشيت تلقاء اليوم غطى الى اخره صافي هذا صار مدمنا فهذا مباح بالجزء حرام في حالة هذا الشخص وفي طبيعته لما اعتاد عليه من مثل هذا يعني لا ان يصاب باتفاق الوقت فحسب ولكن بتشفيفه عقله -

01:21:14

عدد من الواجبات كالصلوات وغيرها وهذا مشاهد العادات والقضاء بها معروفة وكثير من الالاعاب

تؤدي فعلا الى خرم الواجبات فاذا كانت بمفردها جزئية مباحثا فبكليتها تصبح محمرة مباح للجزء حرام بالكل - 01:21:34

لكن قد يكون هذا المباح بالجزء ليس حراما بالكل ولكن مكروها بالكل. مما مثلوا له به الغناء المباح تكلمنا على الغناء بداية هذه الحصة نتحدث عن الغناء المباح ولنخرج من الخلاف بغير الات لكن الخلاف كله غير في الالة بغير - 01:21:56

ولنسميها هنا الحدى الذي صح ان النبي صلى الله عليه وسلم سمعه في صحيح البخاري الذي يحدو به الانسان الابل والماشية في السفر وفي الرعاية والرعي وما شابه ذلك. والذي ي قوله الانسان لنفسه ولمحيطه - 01:22:21

عمر المختار رضي الله عنه لقيه احد الصحابة في زمان خلافته خاليا وهو ينشد الشعر معروف يعني في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حسان بن ثابت ينشد السيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن عمر المختار - 01:22:47

لماذا يكرهه؟ لا يكرهه بالجزئي الفقيه حقيقة هنا من فقهاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الكبار فوجد يعني ينشد الشعر في في مسجد رسول الله يعني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ارضاء كرغاء البعير - 01:23:07

يعني ينكر عليه ذلك حتى لا يصير عادة انشاد الشعر في المساجد ينظر نظرا كلها للفقيه اما اكأنك انشدته من مال ظرف ما هو بواحد لكن وجده احدهم ينشد الشعر لنفسه هي بوحدو غادي الشعر فقال له حتى انت يا امير المؤمنين فقال له عمر - 01:23:27

هكذا اذا خلوت افعل كما يفعل الناس لان الامر باعتبار التيسير وباعتبار الكلية وباعتبار الجنسية هذا الغناء المباح فليكن بما شئت وكلما شئت. اذا صار من طبع الانسان هذا الذي يريد الاعتياد - 01:23:55

الصباح يقول لك هو مباح متفقين بالاجماع مباح ولا احد يخالف فيه الغناء ولا احد يخالف في اباحتى لكن الصباح يغنى في العشيبة يغنى اليوم يغنى في العطلة يغنى في الأعياد يغنى مصيبة - 01:24:16

فيعني ليس بحرام ما تستطيع ان تحرمه لكنه يعني ينسب الى السفه والى قلة العقل فهو مباح فيالجزئي مكروه على سبيل الاعتياد لابد من هاد الضابط مكروه للكل اي علاش للكل على سبيل الاعتياد - 01:24:33

اللهو مطلق الله و المباح. اسمه مباح ويمزح بشتى انواع اللهو مباح مباح لكن اذا كان يلهو الصباح الغدا والمساء والليل دائما يلهو يلهو فاما بقى لجدي في حياته؟ فهو مباح مكروه بالكلية لا حرمة فيه لانه لم يمارس شيئا محريا - 01:24:52

ولذلك حينما يغلب المزاح على بعض الاشخاص فعلا لا تستطيع ان يعني ان تعتمده في امورك الحاسمة ما تقدرش تعول عليه لانك لا تفرق بين جده وهزله. وليس بحرام ان يكون الانسان كثير المزاحم يعني ينقص من - 01:25:24

لكنه لا يحرم عن ذلك فهو مباح بالزي وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام ينجح لكن جده عليه الصلاة والسلام كان صار بكثير من

اجل وصحة عليه الصلاة والسلام انه كان كثير الصمت - 01:25:44

وما علم ولا اوتر عنه انه قهقه ضاحكا. اطلاقا ولا مرة. وانما شأنه ان يتبعه فتتجد فضاحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعني عالاش كيقولوا واحد التبات؟ لأنه عمرو عليه الصلاة والسلام ما يفتحش فهو وانما يتبعه حتى يعني يتعجبون ان نواجهه قد -

01:26:00

يعني شيء عجيب لأنه لا تبدو في العادة نوازل هذا الأصل فقوله حتى بدأ نواجهه يعني داز على حدوث ذلك وانه انما هو تبسم ولا يفتح فاه عليه الصلاة والسلام قاقاتا - 01:26:20

لكنه فعلها شخص يحرمها لانه لا تحرمها الا بدليل اذا قهقها الانسان لا حرام لا حرمة فيها لكن اذا كان الانسان يعني كثير هذا يعني شكله يعني لا يحرم ايضا ولكن يكره هذا السلوك الكلي يكره - 01:26:38

مکروه الملاحظ ان المقاصد توجه الاحكام التكليفية الجزئية توجهها تربويا والآن تكتشف فعلا كيف ان ما سمي بنظرية المقاصد عند الشاطبي انما هي نظرية تربوية في الأصل نظر الى فساد زمني القرن الثامن الهجري وفساد الدين ولین الدين لدى الناس فاراد ان يحدث ترقية او اعادة تشكيل - 01:26:58

بناء على قواعد تربوية من يعني اخرج من بطن علم اصول الفقه وارجع الاصول الى روحه وارجع الروح الى جسدها في مجال علم الاصول ومقاصد الشريعة النتيجة اذا ان المباح لا وجود له في الكليات - 01:27:30

تأمل هاد الأمراض المباح اما ان يصبح واجبا للكل او مندوبا للكل او حرما بالكل او مکروها بالكل ولا وجود لما يمكن ان نتخيله المباح الكلي لا لا وجود له. لانه غير يخرج المباح من دائرة الجزئية انتهى ماتت الاباحة - 01:27:54

وصارت اما الى الاتجاه الايجابي واما الاتجاه السلبي فإن كان ايجابا ما معنى ايجابا؟ يخدم الضروريات خدمة مباشرة او غير مباشرة فهو اما واجب كلية واما مندوب كلية وان كان في معنى يهدى الضروريات خدمة هدما مباشر او هدما غير مباشر فهو اما حرام -

01:28:15

كلي واما مکروه كلي. فالمحظ لا يكون الا جزئيا كيف هذا السؤال الاخير الذي نختتم به؟ كيف اميز في الاباحة بين السلب والايجابي؟ واسمها الإباحة المباح غير واحد من العلماء نبه الى انه ليس على شاكلة واحدة - 01:28:36

منذ القديم الاشارات الاولى جاءت مع ابي حميد الغزالى في المستشفى وغيره في الحقيقة ليس فقط وايضا في احياء علوم الدين وانما هو نقل ذلك عن علماء سابقين. وأشار اليه بصورة اوضح احمد بن احمد المالكي ابو عبد الله صاحب - 01:29:05

الوصول الى بناء الفروع والاصول موجود هذا الكتاب اشارة الى ان المباح ليس على درجة واحدة كتيب الصغيرة هادي مفتاح الوصول الى بناء الفروع والاصول. وفصل فيه بعد ذلك الشاطبي تفصيلا. وأشار اليه ايضا ابن القيم رحمه الله - 01:29:25

يعني الخبراء في الشريعة والذين يعني يعني كانت لهم نظرة مقاصدية ونظرة تربوية ولم يفصلوا الشريعة روحها عن جسدها ادركوا هذا الأمر لأن النصوص تنطق به فالمحظات اذا تأملتها في الكتاب والسنة كما وردت - 01:29:42

على الاجمال قسماً قسم النفقة الشارع بإباحتته اباحه وعبر عن ذلك تعبيراً قوله كلوا واسروا كلوا من طيبات ما رزقناكم تنكحوا تسلوا وهم جرة كثير. سير يعني وكل ايات الانعام والمن؟ كلها هو في المباح المصرح بإباحتته - 01:30:05

كل ايات الانعام وهي كثير جدا في كتاب الله مما امتن الله به على عباده كلها من من من المحظات والأحاديث في ذلك اكثر من ان توصي لكن هنالك محظات مسكونة المعنى - 01:30:37

مسكونة لنا كما في حديث وعفى عن اشياء رحمة بكم فلا تسألوا عنها العفو سماوه الشاطبي بمرتبة العفو وادخلها ضمن الاباحة طبعا لكنها اذا تأملتها في حقيقة الأمر في حقيقة الأمر غير الإباحة التصريحية الإباحة التصريحية هي التي تسمى بالإباحة التخييرية -

01:31:00

اي ان الله جل وعلا خير الانسان في ان يفعل وان لا يفعل بهذه العبادة. لانه جل وعلا علم بان الانسان سيفعل في غالب امره. والتخيير هنا من باب الانعام والتكريم والمن لكن بعض الاشياء ما خير فيها حقيقة - 01:31:29

ولا قال افعلها ان شئت وانما ما معنى السكت عنها؟ اي كأنه قال ولم يقل اذا فعلته ماشي افعلها لا اذا فعلتها فانت مغفول عنه هذا في الحقيقة معنى من معاني الإباحة يعني مغفون عن لا وزر هذه هذه الإباحة لكن في الرتبة التعبدية - 01:31:50

مختلفون الأمر بينما الشارع الحكيم يقول لك ان فعلته فهو لك وبين امر سكت عسى ان تفعله فان فاتوا فلا بأس فهو المسكون عنه بيتنو في حصة سابقة على ما نتحدث عنه وما شابه مسكون عنه ليس كل ما مسكت يعني من يرد في الشرع فهو مسكون عنه كما يتوهם - 01:32:18

لا ابدا الذي يؤخذ من شريعة بلقيات مصري به ماشي من سكتنا مصري به صرحت به علته وصرح به الموجود بالنص في كتاب الله وسنة رسوله وكل ما اخذ بمناهج الاستنباط بهذا المنهج فهو داخل في التصريح وليس في - 01:32:42

يعني هداك السكت بالمعنى القانوني عندهم منطقة الفراغ التشريعي ما عندنا فراغ تشريعي للشريعة اطلاقا هاد المصطلح لا يرد على الشرع وانما الذي يريد عن الشرعية ما فرطنا في الكتاب من شيء - 01:33:04

مفهوم منطقة الفراغ التشريعي غير موجودة لأن كائنة هادي تقبة كائنة فالدماغ ديار بنادم حينما يشرع لنفسه اما حينما يشرع له الله جل وعلا في شرع له كلها شموليا والبنت حينما يسكن بالاصطلاح الدقيق الذي اتحدث به نقا عن العلماء طبعا حينما يسكن فيسكن قصدا وليس غفلة سبحانه وتعالى عن ذلك - 01:33:19

كبيرة تصدم عسى ان لا يفعل الانسان تلك الاشياء كالسكت عن كثير من الاشياء مما فكرت فامور متشابهات وامور هذه الاشياء كلها مسكون عنها ليست من قبيل المكره لأن المكره يلام فاعله واذا تكرر منه قليلا ميوصلش لدرجة العادة - 01:33:43

قد يقع في اذا فعل المكره بقصد المخالفة فهو اثم فهو اثم وانما نعفو عن المكره بعد الفعل وليس قبله العفو عن المكره يبعد موقع الفعل الثاني وليس قبله اما قبله فانت مخاطب بالنهي المكره مصري بالنهي عنه - 01:34:09

نصون او ستين باطل اما العفو وغير مصري بالنهي عنه لا نصا ولا استنباطا وانما يؤخذ من قصد الشرعية وهو مغفول عنه قبل الفعل وبعد الفعل يعني تزيد ان تفعل شيئا من قبيل المسكون عنه - 01:34:38

تقصد الى ذلك وبعد ان تفعله فانت مغفول عنك قبل الفعل المكره هنا المكره انما العفو في بعد الفعل اما قبله فمتوجه عليك الخطاب بالترك واذا تركته فانت متعدد اما العفو فهو رتبة من الاباحة. يعني الفرق بيناتهم بحال الشعرة - 01:34:57

على مستوى يعني التشريح وعلى مستوى القصد اي القصد المكلف فلذلك خاتمة الكلام ان الزهد الذين يستغلون بالتربية والزهد والتتصوف وسميه ما شئت انما يصلح بقواعد العلمية الشرعية في ترك العفو وترك المسكون عنه. اما ترك المباح المخير في اباحتة على سبيل التبعد فابتداع - 01:35:22

ولذلك التقشف في اللباس والطعام والشراب من قبيل التبعد هذا ابتداء. لما لأن هذه الاشياء كلها تخدم الضروريات خدمة مباشرة على سبيل الوجوب الكلي او غير مباشر على سبيل الندب كلي وذلك لا يعبد الله بتركه ولا زهد فيه - 01:35:52

او اما واني اعبدكم لله واتقادكم لله لكنني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنة ذلك اليوم وهاد المعنى حديث صحيح ولكن المعنى متواتر كلي من كلية الشرعية - 01:36:13

وانما كان يزهد عليه الصلاة والسلام في مثل هذا. يعني اقصد في المسكون يعلو. فما رؤي عليه الصلاة والسلام انه غنى ولا الغناء المباح ولسمع منه ذلك حتى انه حينما يعني يروي البيت من الشعر يقبله او يذكر ستره ويترك شطره ويندب - 01:36:30

ان يكمل الشطارة الا ما كان في سياق الجهاد كما في حفر الخندق من النوازل اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ارحمني اللهم الانصار فيعني هو لم يحرمه ولا كرهه ولكن سكت عنه - 01:36:53

ولذلك لا تجدوا لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتماما بهذا. من قبيل السكت. الزهد فيه حسن هنئا لهو والطرب والغناء يعني كل هذه الاشياء المغفول عنها حسد لكن ان يقصد الانسان الى فعلها بالشروط التي ذكر في علم - 01:37:17

لا بأس بذلك ليس حراما ولا مكرهها على سبيل الجزئية مباح لكن الزوج وال التربية والذوق فعلا هو مكارم الاخلاق تقتضي ان يترفع الانسان عن هذه الاشياء والطبيعة الجاربة تصبح ذكرت مثلا من قبل وعلى المستوى النفسي يعني نحن نعلم ان بعض الاشياء من

ويتوسعون في الإباحة على مقدار اجتهادهم ماكاين مشكل في الاجتهاد فيبيحون تتمينا من يعني انواع الغناء بل حتى عند بعضهم لكن لو ذكرت مثال لو رؤي فلان او علان استعملوا الله لما اخذ عنه الفتوى بعد ذلك احد لا اصدقاء - 01:38:05

لما لان هذه الاشياء تأنفها الطبيعة ان تكون من مكارم الاخلاق ومن محاسنها. الزهد فيها امر حسن. وهكذا فإذا هذه القواعد او قلت الضروريات الخمس التي تستظهرها دائم الدين والنفس والعقل والنسل والمال صارت لنا الان - 01:38:25

قواعد للاستنباط الفقهي في معرفة الحرمين الكلي والمكره الكلي والوجوب الكلي والمندوب الكلي الاستنباط الفقهي ولكن انطلاقا من قواعد المقادير وصارت لنا ايضا قواعد للتربية تربية السلوك لكن بقواعد العلم لا بتخمينات - 01:38:47

يعني اذا واقهم هكذا وباهوائهم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يتكلم على صلاة المسجد واجبة او ليست واجبة الان راه عطيت الجواب بقواعد المقادير غير طبق هاد القواعد وتطبيك الجواب مندوب بالجزئي واجب بالكل فمن صار عاد - 01:39:07

الا يصلي بالمسجد الا يصلي بالمسجد او مرتكب للحرام اليوم وغدا ما يصليش الجامع واحد النهار ما يصليش مندوب للجزء اييه لكن واجب بالكلية على سبيل الاشياء الاذان مندوب ليس واجبا مندوب - 01:39:33

يعني اذا كان المباح المخير في اباحتة اذا كان المباح المخير في اباحتة يعني ينتقل اما الى او الوجوه الكلي فالمندوب من باب او ماشي الإباحة هذا المندوب المندوب الجزئي لا - 01:39:53

الا واجبا كلها عمرو ما يكون مندوب كلي المندوب والجوز ايوب لا يكون الا واجبا كلها واللي كنقولو للناس اللي كيوجبو تحية المسجد وبعض راه الفكرة هنا كاينة اي ما ينبغي ان يكون كلما جئت ودخلت المسجد تجريه اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - 01:40:13 ركعتين ادخل وصلی لكن واحد المرة قلت لا بأس لذلك وانما فاتك فضل هو ندموا لكن اذا صار من عادتك ان لا تصفي تحية المسجد. وهذا هو المندوب بالجزء الواجب بالكل. النظر الحمد لله يعني في قواعده - 01:40:33

وهذا قديم دابا ولذا قلت نحن انا شخصيا والله يعني انا كل يوم في ان اكتشف باني اجهل ما اكون بالتراث فرضا ضخم عجيب فيه قواعد الاحياء والتجدد. نحتاج الى تفريغ انفسنا لدراسة انفسنا. اجهل الناس بنا نحن. السلام عليكم ورحمة الله - 01:40:53